Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتمثل مسعى هذه الدراسة الجادة فى تحليل مقامات بديع الزمان الهمذانى (أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد، ٣٥٨ / ٣٩٨ هـ) تحليلاً سردياً؛ أى اعتماد مقولات حقل السرديات ركيزة التحليل النصّى للمقامات، بهدف رصد العناصر السردية المكوّنة للنص المقامى، وتحديد خصائصه النوعية، باعتباره جنساً سردياً قديماً يكتفى بذاته. والدراسة تبدأ من النقطة التى انتهى إليها الدرس السردى للمقامات، عبر مناقشة منهجياته ونتائجه، ثم مجاوزته إلى أفق تحليلى جديد. فبعد مناقشة تاريخية مختلفة لأصل المقامة، وأخرى نقدية - مختلفة أيضاً - لعلاقة المقامة بالقصة، يعرّج الباحث أيمن بكر على تشكيل جهاز المفاهيم النظرية التى ينهض بها تحليله للمقامات، متبنياً نموذجاً حديثاً فى تقسيم النص السردى، ينسب إلى ماك بال، وهو نموذج يقسم النص السردى إلى مستويات ثلاثة: الأحداث الغُفل، القصة، النص. ثم يفصّل الباحث، فى الفصلين الثانى والثالث، المكوّنات البنائية وعناصرها لمستوى القصة (التبئير، الشخصيات، الزمن، الفضاء) ولمستوى النص (الوصف، الخطاب، الراوى ومستويات الرواية، المروى عليه، المؤلف الضمنى). بينما يختص الفصل الرابع بمهمة تأويل المقامات على تعدّدها المعروف (الأسدية، الموصلية، المضيرية، الحلوانية، الخمرية). والدراسة تُعدّ خطوة جادة وواسعة لصاحبها، نأمل أن تتمثّلها - فى الطريق - خطوات تاليات.

(التحرير)